

من أحكام القرآن الكريم | 07 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 75-15 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد تواصلا مع ما سبق من الكلام على هذه الآيات بداية من قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت - 00:00:26

الى قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. وقد وصل بنا الكلام الى هذه الآية وبعد ان ذكر الله جل وعلا عذاب اليهود الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

وعذاب غيرهم من كل من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم ذكر جزاء المؤمنين كما هي كما هي الطريقة في القرآن الكريم ان الله اذا ذكر العذاب ذكر الثواب واذا ذكر الجنة ذكر - 00:01:07

النار لاجل الترغيب والترهيب فلما ذكر عقوبة الكافرين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ذكر جزاء المؤمنين به والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار والجනات جمع جنة وهي البستان الملتفة - 00:01:32

الخطرة تجري من تحتها الانهار لزيادة البهجة والسرور فهي جنات بمنظرها وتحتها الانهار التي تجري بالاشارة للذريعة الطاهرة اذا اجتمع الخضراء والماء فهذا من اعظم ما تسر به النفوس وتبتهر به - 00:02:07

الانتظار خالدين فيها خالدين يعني باقين فيها امنين فيها خلاف الدنيا فانك وان ظفرت بمكان بمكان بهيج ولذة فانه مهد بالزوال والفناء فلا يؤمن الانسان من تغير الاحوال فيه. اما الجنة فان فان المؤمنين - 00:02:41

امنون فيها وليس بقاوهم فيها محددا كما في الدنيا وانما هو بقاء لا حدود له ابد الاباد خالدين فيها مع جمالها وحسنها فانها محل اقامة دائمة لا تحول منها ثم قال ابدا - 00:03:20

تأيد هنا للدوم السرمدي وليس خلودا موقتا وانما هو خلود باقي ثم قال لهم فيها ازواج مطهرة هذا من تمام النعمة ان يكون لهم ازواج يتلذذون بهن ويأنسون بهن الله خلق لاهل الجنة ازواجا - 00:03:48

لا كازواجهم في الدنيا لهم فيها ازواج مطهرة من الحور العين ومن المؤمنات اللاتي اعاد الله خلقهن وانشأهن اشاء ابكارا عربا اترابا ازواجا مطهرة من الاخلاق الرديئة ومطهرة من الحيض والنفاس والمخاط - 00:04:18

وما يكون في نساء الدنيا نساء الجنة مطهرات في جميع الامور طهارات الخلق ومطهرات الخلق ثم قال جل وعلا وتدخلهم ظلا ظليلا ظلا يظلمهم من الشمس والحر وهو ظليل يعني ممتد - 00:04:50

كما جاء في الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها وكما قال جل وعلا وظل ممدد غلا ممدد وبخلاف اهل النار فان الله يقول لهم انطلقوا الى ظل لا ظليل - 00:05:20

ولا يغنى من اللهب والعياذ بالله اما ظل الجنة فهو ظليل وبارد وواسع لا يتزاحمون فيه وهذا والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:47